

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٌ ثنا أُسَامَةُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ : سَأَلْتُ
الشَّعْبِيَّ عَنْ الْعَتِيرَةِ قَالَ فِي عَشْرِ يَبْقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ .
رَأَيْتُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ وَالسَّوْرِيَّ :
الْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ كَانُوا يَمْسَحُونَ بِصَنَامِهِمْ / مِنْ دِمَائِهَا
يَطْلُبُونَ ثَرَاءَ أَمْ وَاللَّهِمْ يَعْنِي كَثْرَةَ أَمْ وَاللَّهِمْ . قَالَ
فَزَلَّ عَنْهَا وَوَأْفَى رَأْسَ مَرْقَبَةٍ ... كَمَا نَصَبَ الْعَتِيرَ دَمِّي رَأْسَهُ
النُّسُكُ
هَذَا كَأَنَّهُ جَعَلَ الْعَتِيرَ الصَّنَمَ الَّذِي ذُبِحَتْ لَهُ الْعَتِيرَةُ .
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : ... عَدْنَا بِاطِلًا وَطُلَامًا كَمَا يُعُ
تَرُّ عَنْ حَجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّيِّبَاءُ
كَانَ أَحَدُهُمْ يَنْذُرُ غَنَمًا فَيَضُّ بِهَا فَيَذْبَحُ مَكَانَهَا طَيِّبًا
فَكَأَنَّ الطَّيِّبَاءَ مَطْلُومَةٌ . وَقَالَ آخِرُ : كَلَاوَنَ الْغَرِيَّ الْفَرْدِ
أَجْسَدَ رَأْسَهُ ... عَتَائِرُ مَطْلُومَ الْهَدْيِ الْمُذْبَحِ .